

تأسَّسَ الهَلَالُ الْأَحْمَرُ الْجَزَائِرِيُّ فِي سَنَةِ 1957 نَتِيجَةً حَتْمِيَّةً لِلْوَضَاعِ الَّتِي كَانَ يَعْيشُهَا الشَّعْبُ الْجَزَائِرِيُّ وَثَوْرَتُهُ، الثَّوْرَةَ وَالْقَضِيَّةَ الْجَزَائِرِيَّةَ بَعْدًا إِنْسَانِيًّا عَنْ طَرِيقِ اتِّصَالِهِ بِالْمُنْتَظَمَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْعَالَمِ خُصُوصًا الْهَالُ الْحُمْرَ الدَّوْلِيَّ وَالصَّلِيبَ الْحُمْرَ الدَّوْلِيَّ. وَلَقَدْ نَشِطَ الْهَالُ الْحُمْرُ الْجَزَائِرِيُّ مِنْذُ تَأْسِيسِهِ فِي آدَاءِ دَوْرِهِ الْمُنَوِّطِ فِي كُلِّ مِنْ تُونِسَ وَالْمَغْرِبِ، أُولَئِكَ الَّذِينَ فَقَدُوا كُلَّ شَيْءٍ نَتِيجَةً الْهَجَمَاتِ الشَّرْسَةِ لِجَيْشِ الْإِحْتِلَالِ عَلَى وَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمَهْمَةُ سَهْلَةً بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْحَوَالِ، الْمُتَوَاضِعَةِ الَّتِي كَانَ يَتَحَصَّلُ عَلَيْهَا. عَلَى تَقْدِيمِ الْعَوْنِ الْغِذَائِيِّ لِلْجَائِعِينَ فَقَطْ، تَمَثَّلَتْ فِي تَأْسِيسِ مَرَاكِزٍ صِحِّيَّةٍ، وَقَدْ أَدَّى الْهَالُ الْحُمْرُ الْجَزَائِرِيُّ دَوْرًا هَامًّا فِي إِطَاقِ سِرَاحِ الْإِسْرَى الْفَرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْعُونَ فِي قَبْضَةِ جَيْشِ التَّحْرِيرِ الْوَطَنِيِّ، بِالتَّنْسيقِ مَعَ هَيْئَةِ الصَّلِيبِ الْحُمْرِ الدَّوْلِيِّ، وَهَكَذَا تَمَكَّنَ عَشْرَاتُ مِنَ الْإِسْرَى الْفَرَنْسِيِّينَ مِنَ الْإِلْتِحَاقِ بِعَائِلَتِهِمْ الْحُدُودِ فِي إِبْرَازِ الْوَجْهِ الْحَضَارِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ لِلثَّوْرَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ، الطُّرُوفِ الَّتِي كَانَتْ تَعِيشُهَا.